

القصف الروسي يستنزف القوات الأوكرانية





أعلنت القوات الروسية أمس السبت عن تدمير منشآت عسكرية أوكرانية تضم مواقع قيادة ومستودعات أسلحة وذخائر، ومنعت إبحار السفن الصغيرة في بحر آزوف في إطار عملية لمكافحة الإرهاب، واتهمت المقاتلين المتحصنين في مصنع آزوفستال بمنع إجلاء المدنيين لاستخدامهم كدروع بشرية.

بنك الأهداف

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إنه تم إسقاط 18 مسيّرًا وتدمير منشآت عسكرية أوكرانية منها مواقع قيادة، وبطارية من

أنظمة إطلاق صواريخ متعددة، ومحطة رادار، فضلاً عن تصفية مراكز تجمع المسلحين. وقالت الوزارة في بيان إنه خلال 24 ساعة تم تدمير خمس منشآت عسكرية في أوكرانيا، من بينها: مستودعات للذخيرة والوقود، بالإضافة إلى مركز تجمع عسكري للمسلحين، وذلك باستخدام صواريخ جوية عالية الدقة، كما استهدفت المقاتلات الروسية تسع مناطق لتمرکز المعدات العسكرية وتجمع المسلحين، كما تمت تصفية أكثر من 120 متطرفاً، فيما قصفت المدفعية الروسية 389 هدفاً عسكرياً، من بينها: 35 نقطة قيادة، و41 معقلاً، و169 منطقة تمرکز للمعدات العسكرية والمسلحين، و33 موقعاً للمدفعية.

مكافحة الإرهاب في آزوف

أعلنت السلطات الروسية أن هيئة الأمن الفدرالية الروسية منعت السفن الصغيرة من الإبحار في جزء من بحر آزوف، بسبب إجراء «عمليات خاصة بمكافحة الإرهاب» هناك. ويطول المنع كافة السفن صغيرة الحجم، وغير الخاضعة للتسجيل العام، وقوارب الترفيه، والسفن الشراعية الرياضية، والقوارب المطاطية.

ضغط مكثف

واصلت القوات الروسية السبب ضغوطها على المناطق الشرقية والجنوبية من أوكرانيا خصوصاً حول خاركيف (شمال شرق) حيث تحاول تعزيز سيطرتها رغم انتكاسات ميدانية تحدثت عنها كييف. فقد سمع دوي انفجارات عنيفة ليل الجمعة/السبت في خاركيف، ثاني أكبر مدينة في البلاد. واعترف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن الوضع «صعب» في هذه المنطقة الجنوبية الشرقية، حيث أعادت القوات الروسية تركيز هجومها. لكنه أضاف أن «جيشنا يحقق نجاحات تكتيكية». إلى الجنوب والشرق في منطقة دونباس أكد زيلينسكي أن «القصف المستمر على البنية التحتية والمناطق المأهولة يظهر أن روسيا تريد تجريد هذه المنطقة من سكانها». وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية السبت إنه تم صد 14 هجوماً شنته القوات الروسية في منطقتي دونيتسك ولوغانسك خلال 24 ساعة.

آزوفستال

وفي ماريوبول اتهم دينيس بوشيلين رئيس منطقة دونيتسك الانفصالية، القوات الأوكرانية «بالتصرف كإرهابيين» واحتجاز مدنيين رهائن في مجمع آزوفستال للصلب. ويتحصن مئات من الجنود والمدنيين الأوكرانيين في أنفاق تحت الأرض في المجمع الهائل للصناعات المعدنية. وسمع دوي قصف عنيف في آزوفستال استمر عدة ساعات.

تقييم بريطاني أمريكي

قالت وزارة الدفاع البريطانية السبت «ما زال هناك قصور في التنسيق التكتيكي الروسي». وأضافت في نشرة يومية أن روسيا اضطرت لدمج وإعادة نشر وحدات مستنزفة ومتباعدة من عمليات تقدم فاشلة في شمال شرق أوكرانيا.

وترى واشنطن أن الهجوم الروسي متأخر. وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع (البنتاغون) إن القوات الروسية «بعيدة كل البعد عن تحقيق اتصال» بين القوات التي تدخل منطقة خاركيف في شمال دونباس بتلك القادمة من جنوب البلاد. نطاق العمليات، لكن الأرقام لا وذكر مسؤولون غربيون أن خسائر روسيا البشرية في أوكرانيا انخفضت مع تقلص تزال كبيرة للغاية ولها تأثير كبير على رغبة القوات الروسية في القتال. وقال أحد المسؤولين إن هناك خسائر أوكرانية في دونباس لكنها لا تؤثر في معنويات القوات الأوكرانية.

تحذير للأمريكيين

حضّت «البنتاغون» الأمريكيين على عدم التوجه إلى أوكرانيا للمشاركة في الحرب، وذلك بعد أن لقي شاب أمريكي حتفه أثناء قتاله ضد القوات الروسية بحسب أفراد من عائلته. وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيري «نواصل حضّ

الأمريكيين على عدم الذهاب إلى أوكرانيا». وتابع «إنها منطقة حرب... ليست مكاناً يجب أن يذهب إليه الأمريكيون». ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024